

الطبقات الكبرى

الوليد بن عبد الملك أعطانيه مما جاءه من أرض المغرب فخرج منه قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الملك بن شبيب عن إسحاق بن عبد الله قال ما زال عمر بن عبد العزيز يرد المظالم من لدن معاوية إلى أن استخلف أخرج من أيدي ورثة معاوية ويزيد بن معاوية حقوقا قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مالك بن أنس عن أيوب السختياني أن عمر بن عبد العزيز رد مظالم في بيوت الأموال فرد ما كان في بيت المال وأمر أن يزكى لما غاب عن أهله من السنين ثم عقب بكتاب آخر إني نظرت فإذا هو ضمائر لا يزكى إلا لسنة واحدة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كتب إلينا عمر بن عبد العزيز بالعراق في رد المظالم إلى أهلها فرددناها حتى أنفدنا ما في بيت مال العراق وحتى حمل إلينا عمر المال من الشام قال أبو الزناد وكان عمر يرد المظالم إلى أهلها بغير البيعة القاطعة كان يكتفي بأيسر ذلك إذا عرف وجهها من مظلمة الرجل ردها عليه ولم يكلفه تحقيق البيعة لما كان يعرف من غشم الولاة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال ما كان يقدم على أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم كتاب من عمر إلا فيه رد مظلمة أو إحياء سنة أو إطفاء بدعة أو قسم أو تقدير عطاء أو خير حتى خرج من الدنيا أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني يحيى بن خالد بن دينار عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كتب إلي عمر بن عبد العزيز أن استبرء الدواوين فانظر إلى كل جور جاره من قبلي من حق